

## التقى وفدي روسيا والصين.. ولافراف: ندعم الحوار المباشر في جنيف»

### الوفد السوري: الدول المشغلة للإرهابيين تحاول تقييض فرص الحل

**الوطن** | وتقييض أي فرصة لإيجاد حل ينهي الحرب ويوقف سفك الدم السوري، وحول اللقاء الثاني قال المصدر: إن الوفد السوري اجتمع مع «يان والوفد المرافق له حيث تم تبادل وجهات النظر حول آخر تطورات الأوضاع في سورية والمحادثات في جنيف»، مبيّناً أنه «تم التأكيد خلال اللقاء على ضرورة الضغط على الدول المشغلة للإرهابيين من أجل إظهار الجدية في الوصول إلى حل للحرب، وتطبيق فصل المجموعات التي أعلنت رغبتها بالدخول في العملية السياسية عن تنظيمي داعش والنصرة والمجموعات التابعة لها، الأمر الذي من شأنه أن يتيح المجال لتوحيد الجهود والتكيز على محاربة الإرهاب بمختلف مسمياته كأولوية وصولاً إلى استعادة الأمن والأمان في سورية»، وبحسب المصدر «تم الاتفاق على مواصلة التعاون والتنسيق بين الجانبين، وأكد المبعوث الصيني استمرار ووقوف بلاده إلى جانب الشعب السوري في مختلف المجالات وخاصة الإنسانية منها».

## معارك «النصرة» لتقييض أسنانا ولمؤازرة حلفائها وداعيتها في جنيف

**عبد الله علي** | قد يكون من السهل القول بعد إطلاق جبهة النصرة لثلاث معارك متتالية في كل من حي المشفية بدمرا، وحي جوير بدمشق، وأخيراً في ريف حماة الشمالي، أن ما تشهده الجبهات السورية هو محض تنفيذ لـ«مخطط الشهر الساخن» الذي أشارت إليه «الوطن» بتاريخ ١٦ شباط ووصفته «هبة تحرير الشام» التي تهيمن عليها جبهة النصرة القاضي بشن أربع هجمات واسعة بهدف تغيير المعادلة الميدانية التي ترسخت بعد هزيمة حلب، وسط تساؤلات عن الجبهة الرابعة التي ستفتحها «النصرة» ليتكتم المشهد.

غير أن العديد من العليات بدأت تشير مؤخراً إلى أن مخطط «النصرة» لم يعد ملك يديها لوحدها، وأن بعض الأطراف الخارجية يمكن أن تكون قد دخلت عليه وأبرز أهدافها السعي إلى تقييض مسار أسنانا من جهة وتدعيم موقف حلفائها في المعارضة السورية في مؤتمر جنيف من جهة ثانية، وكشف الباحث البريطاني المختص بمتابعة الشأن السوري من ثلاثه مصادر متطابقة على معلومات حول استئناف «غرفة عمليات الهجوم» تقديم بعض الدعم إلى الفصائل المسلحة في ادلب، وذلك بعد إيقاف مساعداتها مطلع العام الحالي بزعم خشية الإدارة الأميركية من وقوع السلاح بأيدي «المنظرين» في إشارة إلى «هبة تحرير الشام».

إضافة إلى ذلك علمت «الوطن» من مصادرها قبل أيام أن الأسابيع الماضية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في حجم ونوعية المساعدات العسكرية التي وصلت إلى مستودعات الفصائل المسلحة قادمة من تركيا.

وما يسترعي الانتباه، أن أغلبية الميليشيات المدعومة من تركيا وأمريكا مثل «فيلق الرحمن» و«الجبهة الجنوبية» و«جيش الثورة» و«جيش النصر» تشارك إلى جانب «النصرة» في معارك درعا ودمشق أو ريف حماة، ولا تجرئ الميليشيات على خوض أي معركة بالتحالف مع «النصرة» إلا بضوء أخضر من الدول الداعمة.

(التفاصيل صفحة ٤)

## بعد باريس وبروكسل.. قطار الإرهاب يحصد قتلى وجرحى في لندن

**وكالات** | شخصاً آخرين، وبدأت العملية عندما تحدثت وسائل الإعلام عن إطلاق نار أمام مبنى البرلمان، وإصابة العديد من الأشخاص في حادث على جسر وستمنستر القريب من مبنى البرلمان، وهو الطريق المزدهج الذي يرتاده السياح الراغبون بمشاهدة منظر البرلمان وبرج ساعة «بيغ بين» الشهير.

وعلى الفور تم الإعلان عن إغلاق مبنى البرلمان وأمر النواب والموظفون بالبقاء في الداخل، على حين جاء في بيان للحكومة البريطانية أن رئيسة الوزراء تريزا ماي في باريس وأنها شوهدت تركب سيارة ابتعدت بها عن مبنى البرلمان.

وأعلنت متحدثة باسم رئاسة الحكومة البريطانية أن ماي ستترأس اجتماع أزمة بعد الاعتداء الإرهابي في مقر رئاسة الحكومة، على حين قال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر: إن «الرئيس الأميركي دونالد ترامب» تكلم للتو مع رئيسة الحكومة ماي.

وكانت باريس وبروكسل تعرضتا العام الماضي لأعمال إرهابية وراح ضحيتها العشرات من المدنيين.

## استقبل وفداً من «نواب الشعب التونسي»

### الرئيس الأسد يدعو الأحزاب العربية للعمل على مشروع قومي نهضوي



الرئيس الأسد خلال استقباله أوس وفد نواب الجبهة الشعبية للأحزاب الوطنية التونسية (عن صفحة الرئاسة)

**الوطن** | البحث في الأسباب التي أدت إلى تراجع الحالة العربية والعمل على تبني مشروع قومي نهضوي جامع عبر حوار حزبي واجتماعي معق. من جانبهم، شدد أعضاء الوفد على أن سورية تستهدف بهذا الشكل والشرس وغير المسبوق لأنها البوابة الأخيرة للمقاومة ضد المشاريع الغربية والصهيونية ولأنها كانت دائماً وستبقى حاملة لواء القومية العربية.

وعبر أعضاء الوفد عن تضامنهم مع سورية وشعبها وعن تقديرهم للصمود الاستثنائي الذي يبديه السوريون في مواجهة الحرب الإرهابية التي يتعرضون لها.

ووصل الوفد البرلماني التونسي إلى دمشق مساء الأحد الماضي وضم سبعة نواب هم: عبد العزيز القطي ومباركة العوايني ومنجي الحروي والصحبي سسيلة وعصام المحطوي والصحبي بن فرج ونور الدين المرابطي.

والتقى الوفد الثلاثاء الماضي رئيس مجلس الشعب هدية عباس والأمين القطري المساعد هلال الهلال، بعد أن كان التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الاثنين.

وأكد الوفد أنه سيقوم بالعيد من الخطوات للدفع من أجل إرجاع العلاقات مع سورية على كل المستويات.

## تركيا أكبر داعم للإرهاب ولن نرحلنا في صراع جانبي عن معاربه داعش

### «قسد»: يحق للجيش السوري ما لا يحق لغيره

**جانبيات شكاي** | أكد الناطق الرسمي باسم «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) العميد طلال سلو «أن تركيا ومنذ اللحظة الأولى لتشكيل «قسد» قامت باستهدافنا وواصلت عمليات جرف المزارع وأشجار الزيتون على المناطق الحدودية في غفرين»، معتبراً أن الأتراك «يحاولون دوماً جرننا إلى صراع جانبي للتخفيف من حملتنا باتجاه داعش، ونحن على قناعة بأن أي طلبة نوجهها إلى غير داعش تصب بمصلحة هذا التنظيم الإرهابي»، موضحاً أن «قوات سورية الديمقراطية لطالما طالبت بعلاقات حسن جوار (...) لكن تركيا هي الداعمة الأولى للإرهاب».

وفي تصريح هاتفي لـ«الوطن» أمس رفض سلو إمكانية أن يتطور نصف الجيش التركي على قري في غفرين أمس، إلى اشتباكات، وقال: «إن قواتنا ملتزمة دوماً بسياسة ضبط النفس ولا نرد على مثل هذه الاعتداءات».

وأعتبر سلو أن «وجود الطرفين الروسي والأميركي (في شمال سورية) يشكل عامل ضغط على تركيا، ولقد ترك المجال لأهلنا في غفرين من أجل التنسيق مع الطرف الروسي لتكبح جماح تركيا وعدم السماح لها باستهداف مناطقنا على اعتبار أن روسيا دولة عظمى ووجودها على الأرض سيخلق توازناً استراتيجياً، والتي يشنها «التحالف» على سيطرة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها بذريعة مكافحة الإرهاب.

## قطع طريق الإمداد بين دير حافر والرقه.. والغارجية: مجزرة مدرسة البادية اعتداء من «التحالف» على سيادتنا

### الجيش يقتل عشرات المهاجرين شرق دمشق ويبدأ هجوماً معاكساً في ريف حماة

**الوطن- وكالات** | استعد الجيش العربي السوري معامل الغزل والنسيج في حي جوير بعملية خاطفة استهدفت جبهة النصرة الإرهابية وحلفاءها من الميليشيات شرقى العاصمة، واستعداد زمام الاقتصاد والمالية وغيرها، لاستكمال الآلية وقواعد بياناتها والتعمق بدراساتها ومبادئها والأسس والمعايير الخاصة بها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت المصادر أن الآلية تعاني من عقبات أبرزها السرعة المصرفية والملكيات العقارية وهي أبرز محددات قواعد البيانات لتوجيه الدعم إلى مستحقيه، معلناً أن تحديد حجم الدعم قد يكون غير مستخدماً مبالغ الدعم المخصصة في الموازنة العامة للدولة للطاقة الكهربائية والشبكات النفطية والديق وغيرها من مصادر الدعم.

وأضافت المصادر: من المتوقع إصدار تشريع جديد يتضمن عقوبات الذكية وليس عبر تقديم مبالغ نقدية، وذلك تجنّباً للتخضع (التفاصيل ص ٦)

## تعدّل قادم «لقانون المخدرات» يعاقب من يصرّف مواد مخدرة لغير المرضى

### محمد منار حميجو

ضرورة إحداث تشريع جديد، وأشار قرواتي إلى أهمية وجود الصحة في اللجنة لتعديل بعض المؤثرات العقلية المستخدمة في المجال الطبي، وخصوصاً أن البعض يستخدمها للتعاطي وليس للعلاج، كما أنها سيكون هناك عقاب بحق الطبيب أو الصيدلاني الذي يعطي مثل هذه المؤثرات لغير المريض الذي يحتاجها. وأعلن رئيس غرفة الجنايات بمحكمة النقض أحمد البكري لـ«الوطن» أن نسبة دعوى المخدرات بلغت ١٥ بالمئة من نسبة الدعاوى المنظورة أمام الغرفة.

(التفاصيل ص ٧)

## ضبط حليب أطفال مهرب غير صالح للاستهلاك البشري

### عبد الهادي شباط

كشفت الأمانة العامة للجوازات الجمركية العميد سعيد الصبيح أن دوريات الجمارك ضبطت منذ بداية العام الحالي طناً من مادة حليب البودرة و٣٣٦ عبوة حليب أطفال كلها مهربة وغير صالحة للاستهلاك البشري، مؤكداً إتلافها وإحالة المهربين للقضاء موجوداً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن الصبيح عن ضبط ومصادرة كميات مختلفة من الخضراوات المهربة، منذ بداية العام، منها ١١٥ طناً من البطاطس والبصل والنوم، مبيّناً أن غراماتها تجاوزت ١١٦ مليون ليرة في حين سجلت قيمها المالية نحو ٢٢ مليون ليرة ورسومها ٥,٢ ملايين ليرة.

وأكد الصبيح أن هناك تشدداً وتركيزاً على متابعة وضبط تهريب المواد الغذائية وخاصة الزراعية لحماية المنتجات المحلية وعدم إلحاق الضرر بالمزارع والمستهلك وبالتالي تحقيق المنفعة الوطنية العامة.

وأشار إلى أن دوريات الجمارك لن تتجه إلى المحال والمستودعات والبساتين إلا عند التبليغ عن وجود معلومات أنها تحوي مهربات في المدينة على أن تكون هذه الدوريات برفقة أمر الضابطة (التفاصيل ص ٦)

## قريباً أحكام جديدة للتجارة الخارجية

### تسمح باستيراد سلح متنوعة حالياً!

**الوطن** | أكثر من ٨٠ بالمئة من المواد مسوح باستيرادها على حين أنه في آلية الاستيراد الحالية هناك نحو ٧٠ بالمئة من المواد غير مسوح باستيرادها.

وفي كلمة له خلال الندوة أشار عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، مسيفاً: «الجدال في غياب الرؤية الجدية لتابعه الانتقائيات الاقتصادية والتجارية مع البلدان النظيرة وخاصة الصديقة، إضافة إلى أثر هذه الانتقائيات على أرض الواقع فيما يخص فتح المجال للتصدير، وخصوصاً ما يتعلق بالمزاي القضييلية المعطاة لسورية والأسعار التفضيلية والتسهيلات الجمركية.

(التفاصيل ص ٦)

## سورية تتلقى لأول مرة منذ سنوات طلبات عبور الطيران المدني العالمي عبر أجوائها

### هادي بك الشريف

عبر تدعيم دورنا في منظمة الطيران المدني العالمي.

كشفت وزير النقل على جمود عن بدء تلقي طلبات من بعض شركات الطيران المدني العربية والدولية بالسماح لها بالمرور عبر الأجواء السورية، إضافة إلى طلبات بذلك أثناء حضورنا ومشاورتنا في مؤتمر النقل العالمي في جنيف أو آخر الشهر الماضي.

وأكد حمود أن مرور الطائرات عبر الأجواء السورية سيكون له انعكاسات اقتصادية ممتازة وعوائد تنموية للخرزية العامة، إضافة إلى الرسالة السياسية التي تحملها هذه الخطوة، وخصوصاً بعد قطيعة دامت لسنوات يلزء لنجاحها.

## «الدعم الذكي».. ليس نقداً

### صالح حميدي

كشفت مصادر مسؤولة في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أن مشروع القسائم الخاصة بألية توزيع الدعم على الأسر السورية، بات حالياً في عهدة وزارتي العمل والاتصالات وعضوية الاقتصاد والمالية وغيرها، لاستكمال الآلية وقواعد بياناتها والتعمق بدراساتها ومبادئها والأسس والمعايير الخاصة بها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت المصادر أن الآلية تعاني من عقبات أبرزها السرعة المصرفية والملكيات العقارية وهي أبرز محددات قواعد البيانات لتوجيه الدعم إلى مستحقيه، معلناً أن تحديد حجم الدعم قد يكون غير مستخدماً مبالغ الدعم المخصصة في الموازنة العامة للدولة للطاقة الكهربائية والشبكات النفطية والديق وغيرها من مصادر الدعم.

وأضافت المصادر: من المتوقع إصدار تشريع جديد يتضمن عقوبات الذكية وليس عبر تقديم مبالغ نقدية، وذلك تجنّباً للتخضع (التفاصيل ص ٦)